

# جذائل الاطفال

الى الامة العربية التي ركزت جناحيها على هرم النور اقدم هذي الاغنية في عيد وحدتها العظيمة .

واليوم سالت أنهر الفجر الجديد  
في كل جرح من جراحات العبيد  
\*  
واحتفل الشرق بهذا المهرجان  
وانتصر الشرق غداة ارتفعت قبضتان  
عن بردى والنيل  
وأختا القران والانجيل  
\*  
واتحدت جمهرة تقول للباغي  
الذي سن المهنتد  
وشرع الغاب وهدد :  
جرح محمد  
كجرح عيسى أيها الطاغى!  
\*  
وتقدم العملاق من ارض اخيه  
وقال أنت سيد الارض  
هذا دمي ، خذهُ وفصله غلاله  
واكس به جناحك الفضي  
هذا دمي عطّر به جرحك  
واسق به قمحك  
واكتب به صك العدالة  
\*  
وردد العملاق في وعي اخيه  
حلمك حلمي يا أخي الطافر  
وفي دمي كم برعم الرياح من جبك  
فأنت في دربي حنان قادر  
وانا غدير الشمس في دربك  
قد ازهرت في ارضنا خمائل الابطال  
فجتر شعرة الفجر في زهوك  
واشبك به جدائل الاطفال  
نقولا قربان بيروت

قم حطم القيديدا  
قم ! لا تكن عبدا  
فالارض ان تكدح بها ايدي العبيد  
لا تنبت الازهار بل تعطي القيود  
\*  
ودقت الاجراس في كل مدينه  
من مدن الشرق السجينه  
كانها ضحك جميل  
ضحك نساء راقصات في الحقول  
ضحك النياسين بصدر ياسمينه  
ودقت الاجراس ضحكات حنونه  
تهيب بالانسان ان يستفيق  
من حلمه ، من خدر الامس العتيق  
ودقت الاجراس في نشوه  
قصائد الثورة والقوه ...  
\*  
فاستعظم الانسان في المشرق هذا النداء  
واستعذب النبره  
فقام كالعملاق يحدو للضياء  
ويشعل الثورة  
انى تدق الساعة الحمراء  
\*  
وسارت الثورة  
كقادر يحمل مشعل  
ويشق اسوار الجماهير  
بساعد أقوى واجمل  
من سبحة النور ...  
وزيح النور الشفاه المستجيره  
فاليوم لن يبقى منارات صغيره  
ولا مقادير تجوب الارصفه  
ولا دموع مرة في الارغفه  
ولا عبيد شرعوا ابوابهم  
للموت والخدر  
ولا طغاة حكموا باسم القدر

في عيدك الساحر  
يا امة الثورة  
نحن هجرنا الامس  
في ليله الفاجر  
نحن رفعنا العرش للقدرة  
نحن عقدنا زينقات خمس  
في صولجان الشمس  
\*  
واستهتر النور بقلب الطيبين  
يا امة الثورة  
وازهر القمح بارض الثائرين  
ارض الرخام البكر  
وبارك الحب صبيا مصر  
والتهبت في سوريا كل العذارى السمير  
وطار اعصار الفرح  
بين زغاريد النساء  
كمهرة زرقاء  
لجامها قوس قزح  
وانشق وجه الشرق عن احلى قمر  
في ضحكه رهج الدمالج  
وللشذى فيه هوادج .  
وللزهر ...  
\*  
وكانت الثورة  
مثل صبي ثغره احمر  
في مقلتيه الف جمره  
ياتي على الاعتاب  
يقول للراعي وللحطاب  
للعامل الاسمر  
للجانح الاكل اولاده  
للخانح الراكع للساده  
قم يا أخي الصابر  
اما حلمت مرة أنك قادر !?